

أثر ميدان تعليمي بوسائل مساعده لتطوير بعض المهارات المركبة للمدارس التخصصية بكرة اليد

<sup>١</sup>نعمان كريم عبد الحسين جامعة القادسية/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة Kk588018@gmail.com

<sup>٢</sup>أ.م.د. مشرق عزيز طنيش جامعة القادسية/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة [Mu-ma2003@yahoo.com](mailto:Mu-ma2003@yahoo.com)

قبول البحث: ٢٠١٨/٩/٢٧

استلام البحث: ٢٠١٨/٧/١١

### الملخص

تركزت مشكلة البحث في ان اغلب المدربين يعتمدون على اليات تعليمية خاصة بالمهارة فقط من دون اللجوء إلى استعمال عوامل مساعدة ترافق عملية التعلم وذلك لأهمية المهارات المركبة في عملية التعلم لذلك اقترح الباحث إيجاد حل لهذه المشكلة وهي تحسين أداء اللاعبين في بدايات التعلم من خلال ميدان مقترح لتعليم بعض المهارات الهجومية والمهارات المركبة للاعبين كرة اليد بأعمار ١١ - ١٢ سنة الذي يتضمن تمرينات خاصة للمهارات المركبة أخرى . ولذلك فقد هدفت الدراسة الى إعداد ميدان مقترح لتعليم بعض المهارات الهجومية وتنمية المهارات المركبة للاعبين كرة اليد بأعمار ١١-١٢ سنة . فيما يخص اجراءات البحث , فقد استخدم الباحث المنهج التجريبي وبأسلوب المجموعتين المتكافئتين ,وقد اشتمل مجتمع البحث على لاعبي مدارس تخصصية يمثلون منطقة الفرات الأوسط وقد اختيرت عينة البحث وهم لاعبو المدارس التخصصية لمحافظة الديوانية , والمثنى وبواقع (٤٠) لاعباً تم تقسيمهم على مجموعتين تجريبية, وضابطة كما عمد الباحث الى اعداد ميدان تعليمي للاعبين بعد ان عرض على مجموعة من الخبراء والمختصين , وقد تم تطبيقه لمدة شهرين اذ تم اجراء اختبار قبلي لافراد العينة , واختبار بعدي لكل مهارة, بعد أن تم تعلمه مباشرة .اما الفصل, الرابع فقد تضمن عرض النتائج التي تم الحصول عليها والتعامل معها احصائيا ,ومن ثم مناقشة كل النتائج, وفي ضوء النتائج التي تم الحصول عليها توصل الباحث .

### Impact of an educational field by means of help to develop some complex skills for specialized schools handball

<sup>1</sup>Noman Karim Abdul Hussein

<sup>2</sup>Mushrk AzizTanish

The search problem was focused That most trainers rely on educational mechanisms specific to skill only From Without resorting to the use of auxiliary factors accompanying the learning process because of the importance of complex skills in the learning process, the researcher suggested finding a solution to this problem, which is to improve the performance of players at the beginning of learning through a proposed field to teach some offensive skills and complex skills for ball players Hand ages 11-12, which includes special exercises for other complex skills. Therefore, the study aimed to Preparing a proposed field to teach some offensive skills and develop the complex skills of handball players aged 11-12 years. With regard to the research procedures, the researcher used the experimental method and the method of the two equal groups, and the research community included the players of specialized schools representing the Middle Euphrates region and the sample of the research was selected and they are the players of the specialized schools for the provinces of Diwaniyah, Muthanna and by (40) The player was divided into two experimental groups, and the officer as the researcher prepared an educational field for players after being presented to a group of experts and specialists, it was applied for two months as a tribal test was conducted for the members of the sample, and a test after each skill, after being learned directly. Fourth, it included the presentation of the results obtained and dealt with statistically, and then discussed all the results, and according to the results obtained the researcher reached.

## ١ - المقدمة

ان الميدان التعليمي المقترح وهو عبارة عن مجموعه من المحطات التي تهدف الى تطوير المهارات الهجومية المركبة للاعبين كرة اليد .والتي يكون العمل في كل محطه مستقل عن المحطة الاخرى مع مراعاة ان تكون اهداف كل محطة في الميدان التعليمي واحده.يرى الباحث ان الميدان التعليمي هو ( عبارة عن مجال مكاني يتناسب مع طبيعة اللعبة يتكون من محطات جمعها ميادين, ارض متسعه للسباق والرياضة ونحوهما, أو تكون ملتقى شوارع متعددة – ميدان سباق الخيل – ميدان كرة – ميدان حرب – وميدان العمل" (٣٩:٤).

تعد الوسائل المساعدة عامل مهم في تعليم المهارات المركبة بكل الألعاب الرياضية ولا سيما لعبة كرة اليد .فجد المدرب مبتعدين عن تلك الوسائل مما أدى الى ضعف هذه المهارات لديهم وبالتالي التأخر في تعليم تلك المهارات وخاصة في الاعمار الصغيرة لما فيها من وسائل تعد لدى البعض بانها تروبية تحفز اللاعبين هكذا اعمار على تعليم تلك المهارات تركزت مشكلة البحث في ان اغلب المدربين يعتمدون على اليات تعليمية خاصة بالمهارة فقط من دون اللجوء إلى استعمال عوامل مساعدة المهارات المركبة ترافق عملية التعلم

## ٢-الغرض من الدراسة

هدفت الدراسة الى إثار هذا ميدان مقترح لتعليم بعض وتنمية المهارات المركبة للاعبين كرة اليد بأعمار ١١-١٢ سنة

## ٣-الطريقة والإجراءات

## ٣-١ العينة

حدد الباحث مجتمع البحث وهم لاعبو الفرات الأوسط المدارس التخصصية بكرة اليد وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وهم لاعبو المدرسة التخصصية في محافظة الديوانية ومحافظة المثنى حيث كان عددهم (٤٠) لاعبا ويتم توزيع العينة الى مجموعتين تجريبية ومجموعة ضابطة حيث كان عددهم كل مجموعة (٢٠) لاعبا .

## ٣-٢ تصميم الدراسة

استخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المجموعات المتكافئة

## ٣-٣ المتغيرات المدروسة

بعض المهارات المركبة.

١-خداع مناولة. ٢-خداع تصويب. ٣-خداع قلب تصويب.

## ٣-٤ الاختبارات المستخدمة

بعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة لتحديد الاختبارات المهارات المركبة. ولكون الباحث احد لاعبي كره اليد وذو خبره طويله بهذا المجال فقد قام بختيار الاختبارات المناسبة لهذه التجربة .

بعد عرض استماره ترشيح الاختبارات للمهارات المركبه هي المهارات التي تتكون من اكثر من مهاره هجوميه متصله ومتداخله وتظهر وكأنها مهاره واحده. يكون تقييم الأداء عن طريق العرض الفديوي على ذوي الاختصاص والخبراء حيث اجرى الباحث الاختبارات القبلية وذلك بتصوير المهارات المركبه لعينة البحث للمجموعتين (التجريبية والضابطة) حيث قام بنصب كامرتين واحدة امامية واخرى جانبية حسب راي المختصين والخبراء . وبعد تعريض أفراد العينة إلى وحده تعليمية لتوضيح المهارات المطلوب تعلمها ، تم عرض التصوير على مجموعة من الخبراء والمختصين بلعبة كرة اليد لتقييم الأداء وبنفس الطريقة بالنسبة للاختبارات البعدية.

الاختبارات المركبة : ١-خداع مناولة ٢-خداع تصويب ٣-خداع قلب تصويب

### ٣-٤-١ التجربة الاستطلاعية

هي عبارته عن دراسته مسحية اوليه على عينه البحث قبل قيامه بالتجربة الرئيسة بهدف اختبار أساليب بحث وادواته بتاريخ ٢٠١٨/١٠/٢٠ المكان/قاعه الألعاب الرياضيه في الديوانيه وكان الغرض من التجربه ٣-٤-٢ الاختبار القبلي :

اجرى الباحث الاختبارات القبليه لعينه البحث للمجموعتين في يوم السبت الموافق ٢٥/١١/٢٠١٧ استمرت الى يوم الاربعاء ٢٩/١١/٢٠١٧ في القاعة الرياضيه في الديوانيه وتم تقسيم الاختبارات على خمس ايام لغرض إعطاء فرصه للاعبين لاداء الاختبارات بروحيه عاليه وحاله بدنيه جيده لكي لا يتاثر المختبر بتدني المستوى في الاختبار مع مراعاة ان تؤدي الاختبارات تحت نفس الظروف.

### ٣-٥ التجربة الرئيسيه

اعتمد الباحث الى ان يكون تنظيم المحطات داخل الميدان التعليمي مختلفه من وحدة تعليمية لآخرى من حيث التسلسل مع ثبات الهدف من ذلك الميدان بغية تجنب الملل الذي يصيب المتعلمين جراء التكرار الروتين المستمر للميدان . يشتمل الميدان الت علمي المقترح على وسائل مساعدة خاصة بالمهارات المركبة , اذ يتم تطبيقها بأسلوب يخدم تعلم لهذه المهارات المراد تعلمها في الميدان .

زمن الوحدة التعليمية (٩٠د) مدة تطبيق الميدان التعليمي . (٦٠ د ) وكان عدد الوحدات اسبوعيا (٤ وحدات) , كل ميدان تعليمي يتضمن عدد من المحطات (٦-٧) محطه و مده المنهج التعليمي(٨ أسابيع). وتم مراعات التدرج بالصعوبه للوسائل التعليميه.

### ٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

جدول ( ١ ) يبين قيمة الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة t المحسوبة للاختبارات القبليه للمهارات المركبه للمجموعة الضابطه

| المهارات           | الوسط الحسابي للفروق | الانحراف المعياري للفروق | قيمة t   | Sig   | الدالة |
|--------------------|----------------------|--------------------------|----------|-------|--------|
| خداع - مناولة      | -1.940               | 0,84500                  | -6.31400 | 0.000 | معنوي  |
| خداع - تصويب       | 0,4340               | 0,26300                  | 0,55700  | 0,000 | معنوي  |
| خداع - قلب - تصويب | 0,8910               | 0,48500                  | 1.11800  | 0,000 | معنوي  |

جدول رقم (٢) يبين قيمة الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة t المحسوبة للاختبارات البعديه للمهارات المركبة ( قيد الدراسة ) للمجموعة التجريبية

| المتغيرات          | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة t  | الدلالة |
|--------------------|---------------|-------------------|---------|---------|
| خداع - مناولة      | 2.725-        | 0.818             | 14.884- | معنوي   |
| خداع - تصويب       | 3.500-        | 1.00000           | 15.652- | معنوي   |
| خداع - قلب - تصويب | 3.300-        | 1.17400           | 12.568- | معنوي   |

جدول رقم ( ٣ ) نتائج تقييم المهارات المركبة للمجموعة الضابطه والتجريبية للاختبارات قبلي والبعديه:

| الاختبارات     | المجاميع | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | T       | الدلالة |
|----------------|----------|---------------|-------------------|---------|---------|
| خداع - مناولة  | تجريبية  | 7.5750        | 0.494             | 4.06100 | 0.006   |
|                | ضابطة    | 6.8000        | 0.965             |         |         |
| خداع- تصويب    | تجريبية  | 7.7500        | 0.784             | 2.72900 | 0.001   |
|                | ضابطة    | 7.1000        | 0.718             |         |         |
| خداع-قلب-تصويب | تجريبية  | 7.8000        | 0.767             | 2.72700 | 0.001   |
|                | ضابطة    | 7.2000        | 0.615             |         |         |

اما في ما يخص مناقشه نتائج المهارات المركبة في الجدول ( ١ ) والجدول(٢)

نتائج الاختبارات للمجموعتين (الضابطة-التجريبية)للأداء المهاري للمهارات المركبة في الاختبار البعدي فقد كانت إن قيمة ( ت ) المحسوبة كانت وهي أكبر من قيمة ( ت ) الجدولية عند درجة حرية (٣٨) واحتمال خطأ ( ٠,٠٠ ) . إذ دلت النتائج على وجود فروق معنوية بين المجموعتين (الضابطة-التجريبية)ولصالح المجموعة التجريبية .يبين الجدول (١) (٢) و نتائج الاختبارات للمجموعتين (الضابطة-التجريبية) للأداء للمهارات المركبة في الاختبار البعدي للمجموعة الواحده فقد كانت إن قيمة ( ت ) المحسوبة كانت وهي أكبر من قيمة ( ت ) الجدولية عند درجة حرية (١٩) واحتمال خطأ ( ٠,٠٠ ) . إذ دلت النتائج على وجود فروق معنوية بين المجموعتين (الضابطة-التجريبية)ولصالح الاختبارات البعديه .اما في الجدول(٣) نتائج الاختبارات للمجموعتين (الضابطة-التجريبية) للأداء للمهارات المركبة في الاختبار البعدي للمجموعتين فقد كانت إن قيمة ( ت ) المحسوبة كانت وهي أكبر من قيمة ( ت ) الجدولية عند درجة حرية (٣٨) واحتمال خطأ ( ٠,٠٠ ) . إذ دلت النتائج على وجود فروق

معنوية بين المجموعتين (الضابطة-التجريبية) ولصالح المجموعة التجريبية ان التطور في الأداء المهاري والمهارات المركبة كان لصالح المجموعة التجريبية وتعزو الباحث هذا التطور إلى استخدام الميدان التعليمي الذي اثر في مستوى الأداء بالاضافة الى الوسائل المساعدة المستخدمه بالبحث الذي انعكست نتائجها بالاختبارات البعديه للمجموعتين ولصالح البعدي.

تطور الاداء المهاري الفروق عشوائية بين المجموعتين وفي هذا الخصوص يشير (نجاح مهدي ٢٢:١) الى ان أي مهارة حركية رياضية لا يمكن تعلمها واتقانها مالم تتم عملية ممارسة , والتدريب عليها من خلال المحاولات والتكرارات المتتالية فالممارسة والمران تنمي الدوافع اذا ما اقترنت بالتشجيع والتوجيه من قبل المعلم أو المدرب وبإشرافه المباشر . لإتمام اداء المهارة بشكل انسيابي ومنسجم وهذا يعني ان للجهاز العصبي دورا اساسيا ومهما في أداء أي مهارة رياضية وعليه فان مفردات الميدان التعليمي راعت بشكل كبير زيادة السيطرة والتحكم العصبي عند أداء المهارة المطلوب تعلمها.(كمال درويش ٣:٩٥) من خلال تحديد محطات احد الأسباب الأساسية في تفوق أفراد المجموعة التجريبية التي استخدمت الميدان التعليمي, كما يرى الباحث ان التنوع في إخراج الوحدة التعليمية عن الوضع التقليدي أضاف عناصر مهمة للتعلم منها زيادة التشويق والاثارة والدوافع وكلها عوامل وعناصر لابد ان ترافق عملية التعلم الجديدة لكي يزداد استعداد الفرد للتعلم وهذا يعني ان الباحث اعتمد على فلسفة زيادة التكرار والممارسة. بأسلوب منوع فمرة يؤدي المتعلم المهارة عن طريق تمرين خاص بأداء المهارة بشكل مباشرة وتارة اخرى يؤدي نفس المهارة لآكن بشكل غير مباشر أي عن طريق تمرينات خاصة للمهارات الهجوميه والمركبه وتطوره ويعمل على تحقيق أكبر قدر ممكن من الكفاية التعليمية. ناهده عبد زيد(٢:٧٧)

#### ٥-الاستنتاجات

١- أن اثر الميدان التعليمي والأسلوب المتبع من قبل المدرب لهما دور في عملية احداث تعلم في للمهارات المركبه للاعبين كرة اليد .

٢- ان اثر الميدان التعليمي أثر بشكل أفضل من الأسلوب المتبع من قبل المدرب في تطوير المهارات المركبة

٣- إن مستوى التأثير كان بشكل غير متساوي في تطوير المهارات المركبة لكل من الميدان التعليمي والأسلوب المتبع من قبل المدرب

#### المصادر

- (١) نجاح مهدي شلش , التعلم والتطور الحركي للمهارات الرياضية , ط١ دار الكتب والوثائق ببغداد لسنة ٢٠١, ص٢٢.
- (٢) ناهدة عبد زيد الدليمي , اساسيات في التعلم الحركي , دار الضياء للطباعة والتصميم العراق النجف , ط ١ سنة ٢٠٠٨ ص٧٧.
- (٣) كمال درويش واخرون : القياس والتقويم وتحليل المباراة في كرة اليد نظريات وتطبيقات , مصر مركز الكتاب , ٢٠٠٢ ص ٩٥.
- (٤) قاسم لزام (واخرون) : اسس التعلم والتعليم وتطبيقاته , ط١ , جامعة بغداد , وزارة التعليم العالي والبحث العلمي , ٢٠٠٥, ص٣٩.